

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول الإدارة العامة تحت الضغط

رام الله - بيرزيت، 3-5/7/2017

النموذج المعياري للتخطيط وتنفيذ مشروع إحصائي

خالد احمد حنتولي

## النموذج المعياري للتخطيط وتنفيذ مشروع إحصائي

### **Generic Statistical Business Process Model**

#### **(GSBPM)**

##### ملخص

في ظل التطور الذي يطراً ونراه يومياً في كافة المجالات الحياتية والتوسع والتنوع لمهام ونشاطات لم تكن موجودة من قبل أصبح مواكبتها إحدى الأساسيات لتطور العمل. والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أخذ على عاتقه مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والإدارية وتطبيق أعلى المعايير لتحقيق أعلى جودة في مخرجاته حسب المعايير العالمية. وما حدث من تطورات ومصطلحات في عالم الإحصاء مثل Metadata, Big data, Paradata, .... وما طبق من تطوير في استخدام التكنولوجيا في جمع البيانات ونشرها. كان لا بد من وجود أداة مرنة تنظم وتراقب وتواكب التطورات على كافة الأصعدة ويطبق على كافة الأنشطة التي يتم من خلالها وتصلح لجميع أنواع جمع البيانات لتحقيق توفير الرقم الإحصائي ضمن الدقة والجودة والوقتية.

حقق تطبيق النموذج المعياري GSBPM توفير أسس علمية صحيحة للعمل الإحصائي للخروج بجودة عالية للمخرجات الإحصائية وتوفير إطار يبين مراحل العمل الإحصائي ويوفر المصطلحات العامة لوصفها إضافة إلى تطوير نظم البيانات الوصفية والعمليات ضمن دورة حياة المشروع.

كيف تم دمج GSBPM في دورة حياة المشروع المستخدمة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دون أن يؤثر على مسار العمل والتطوير الذي تم تحقيقه من حيث التوثيق لجميع المراحل. وما قام به الجهاز من ترجمة وموائمة للنموذج بما توافقت مع ما تم إنجازه بإجراءات ضبط الجودة وتطوير النماذج بما يتناسب مع GSBPM.

## الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

صادق الرئيس الراحل ياسر عرفات في 2000/06/08 على قانون الإحصاء الفلسطيني رقم (3) لسنة (2000) بعد إقراره من قبل المجلس التشريعي الفلسطيني بقراءته الثلاث، إيماناً منه بمكانة الإحصاءات الرسمية كركن أساسي من أركان النظام المدني في أي مجتمع ديمقراطي نظراً لأهمية هذه الإحصاءات لصانعي السياسات التنموية والتخطيطية في أية دولة. وبناءً على توجيهات السيد الرئيس، فقد تمت صياغة هذا القانون بالاستناد إلى تجارب العديد من الدول المتقدمة في مجال الإحصاء وتم الأخذ بعين الاعتبار أن يكون هذا القانون أحد العوامل الأساسية لضمان عضوية فلسطين في المجتمع الإحصائي الدولي.

ويحكم عمل الجهاز المركزي للإحصاء في أي مجتمع قانون خاص تصدره الهيئات التشريعية بهدف تمكين الجهاز الإحصائي من القيام بمهامه على صعيد جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتوفير الإحصاءات اللازمة من أجل البناء والتنمية، بالإضافة إلى ضمان حماية سرية البيانات الفردية للأفراد أو المؤسسات، وعدم استخدام هذه البيانات لغير الأغراض الإحصائية. وتتخلص مهام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تطوير وتعزيز النظام الإحصائي الفلسطيني الرسمي مبني على أسس قانونية تنظم عملية جمع البيانات واستخدامها لأغراض إحصائية ومن هذه المهام:

إنشاء نظام إحصائي شامل وموحد يكون بمثابة أداة تحت تصرف الوزارات والمؤسسات الفلسطينية يسترشد به لتشخيص المشاكل وتقييم التقدم الحاصل.

- تقديم إحصاءات رسمية دقيقة، حول الأوضاع والاتجاهات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لخدمة المجتمع الفلسطيني.
- المشاركة في التعاون والتبادل الدولي للإحصاءات الرسمية وفق المعايير الدولية التي تضمن العضوية الفلسطينية في المؤسسات الدولية.
- جمع الإحصاءات الأساسية التي تنشر حول فلسطين والفلسطينيين من قبل أية دولة أو مؤسسة دولية وتحليل هذه الإحصاءات.

على الجهاز استخدام أساليب موضوعية وشفافة وذات مصداقية عالية لضمان حصول الإحصاءات الرسمية على ثقة المستخدمين بجميع أطرافهم وتوجهاتهم واهتماماتهم، (ميثاق الممارسات الفضلى)

\*\*\*\*\*

يجب أن تتسجم الإحصاءات الرسمية مع الهدف من وراء إنجازها وأن تتمتع بجودة عالية، (ميثاق الممارسات الفضلى)

\*\*\*\*\*

يجب ضمان سرية كافة البيانات التي يتم جمعها لأغراض إحصائية، (ميثاق الممارسات الفضلى)

بناء عليه على الجهاز ان يوفر الرقم ضمن مواصفات عديدة التي اهمها

السرية	الجودة العالية	الوقتية	اقل تكلفة
--------	----------------	---------	-----------

يهدف الجهاز إلى تطوير وتعزيز النظام الإحصائي الفلسطيني الرسمي مبني على أسس قانونية تنظم عملية جمع البيانات واستخدامها لأغراض إحصائية .... من المادة (2) قانون الاحصاء

نظام الإحصاءات الرسمية مجموع القوانين، الوسائل، الطرق، والأدوات التي يتم عبرها جمع البيانات الخام وإعادة نشرها على شكل جداول إحصائية. ويقوم النظام على مجموعة قوانين تنظم البيئة القانونية والاجتماعية لجمع البيانات وضمان تدفقها من عمل المؤسسات والهيئات العامة.

ويحكم عمل الجهاز المركزي للإحصاء في أي مجتمع قانون خاص تصدره الهيئات التشريعية بهدف تمكين الجهاز الإحصائي من القيام بمهامه على صعيد جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتوفير الإحصاءات اللازمة من اجل البناء والتنمية، بالإضافة إلى ضمان حماية سرية البيانات الفردية للأفراد أو المؤسسات وعدم استخدام هذه البيانات لغير الأغراض الإحصائية.

ويعمل الجهاز بهذه الأخلاقيات المهنية في العمل الإحصائي أسوة بجميع أجهزة الإحصاء في دول العالم حيث أن لذلك أثر على عضوية فلسطين في المنظمات والهيئات الدولية، وضمان مشاركة فاعلة لفلسطين في المنتديات والمحافل الدولية ذات العلاقة، والتزام فلسطين بهذه الممارسات سيعزز مصداقية الرقم الإحصائي على المستوى الوطني والدولي. بالإضافة إلى تعزيز ثقة الأفراد والمؤسسات بالإحصاء الفلسطيني من أجل الحصول على أرقام وبيانات دقيقة خلال عمليات جمع البيانات من الأفراد والمؤسسات. .... الممارسات الفضلى في الاحصاء.

ويبقى التحدي الأكبر ما بين اجراءات الاحتلال بالسيطرة الكاملة على منافذ الوطن وإجراءاته بتعطيل كافة مناحي الحياة وتحقيق رسالة الجهاز بتوفير الأرقام الاحصائية التي تعكس جميع مناحي الحياة بوقتها والدقة العالية وبين ما نقوم به ضمن تشديد الاجراءات وما يتم التطور به عالميا لجميع اساليب العمل سواء الادارية او تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية. فالتحدي ليس فقط اجراء المسح او توفير البيانات لكن هناك تحدي اكبر ان نوفر ضمن المعايير العالمية وان تعتمد البيانات عالميا فانضمام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لرابطة Standard Dissemination Data Special (SDDS) المعيار الدولي لنشر البيانات سنة 2012. اضافة الى حصول الجهاز على رئاسة الرابط الدولية للإحصاءات الرسمية (IAOS). وحصوله لى جائزة التميز والابداع لسنة 2006 وحصول الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على شهادة ISO9001. ورسالة الجهاز مستمرة بين توفير متطلبات من البيانات لتشكل مرجعية حقيقية لمتخذي القرارات والعمل ضمن الاستراتيجية الوطنية ومواكبة وتطبيق التكرور العالمي بعمل الاحصاء.

## **النموذج المعياري للتخطيط وتنفيذ مشروع إحصائي Generic Statistical Business Process Model (GSBPM)**

يستخدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دورة حياة المشروع منذ نشأته في تنفيذ المسوح الإحصائية والتي تحتوي على مراحل رئيسية وفرعية إلا أنها كانت تحتوي على عدة مراحل متداخلة وغير متسقة فكان لابد من استخدام دورة حياة مشروع أكثر ملائمة للتطوير الحاصل على العمليات الإحصائية وأكثر مرونة وتوثيقاً

انطلاقاً من رسالة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في إنتاج ونشر الإحصاءات المتسقة ، ذات الجودة العالية في الوقت المناسب وتلبية الحاجات الحالية والمستقبلية للمستخدمين على المستوى الوطني والدولي في إطار من الشفافية وبأفضل الممارسات الإحصائية، وتلبية للهدف الثالث للإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية 2014-2018 (تعزيز جودة الإحصاءات) والهدف الفرعي المنبثق عنه (تعزيز ثقة المستخدمين للإحصاءات)، مما استدعى الحاجة إلى توفير أسس علمية صحيحة للعمل الإحصائي لتحقيق جودة عالية في المخرجات الإحصائية، لذا يعتبر النموذج المعياري *GSBPM* أداة مرنة وأكثر تنسيقاً لوصف وتحديد مجموعة من العمليات اللازمة لإنتاج الإحصاءات الرسمية، ولمواكبة التقدم الحاصل في تنفيذ المشاريع الإحصائية، ان تطبيق النموذج المعياري *GSBPM* من افضل الاساليب المتبعة عالمياً والتي تخدم الجهاز وتحقق رسالته وتلبي تطلعاته المستقبلية.

## **ما هو النموذج المعياري للتخطيط وتنفيذ مشروع إحصائي Generic Statistical Business Process Model (GSBPM)**

خلال اجتماع UNECE و Eurostat و OECD في ورشة عمل حول البيانات الوصفية، تم اعداد اطار نموذج معياري والذي يبين مراحل العمل الإحصائي ويوفر المصطلحات العامة لوصفها. وفي عام 2007 عقدت ورشة في فيينا اتفق فيها المشاركون على اعتماد النموذج المستخدم في بولندا مع اضافة مرحلتي الارشفة والتقييم ومن هنا انطلق الاساس لوضع نموذج *GSBPM* (المسودة الاولى) من قبل اللجنة الاقتصادية لأوروبا METIS. وفي عام 2009 عقدت مجموعة ورش لدراسة وتطوير وتحديث النموذج. ولا زالت النظرة الى تطويره قائمة بناءً على التحديات والمستجدات التي قد تطرأ في العمل الإحصائي.

كان الهدف الأساسي لنموذج *GSBPM* هو توفير أسس علمية صحيحة للعمل الإحصائي للخروج بجودة عالية للمخرجات الإحصائية، من خلال الإتفاق على المصطلحات القياسية وتطوير نظم البيانات الوصفية، والعمليات ضمن دورة حياة المشروع، لذا يعتبر أداة مرنة لوصف وتحديد مجموعة من العمليات اللازمة لإنتاج الإحصاءات الرسمية ويتطلب مواءمة البنية التحتية للحوسبة في الإحصاء.

يطبق نموذج *GSBPM* على جميع الأنشطة التي يتم من خلالها إنتاج الإحصاءات الرسمية، على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء، يمكن استخدام النموذج لوصف وتقييم جودة العمليات في المسوحات والتعدادات، والسجلات

الإدارية، والمصادر غير الإحصائية أو المختلطة الأخرى. وهذا النموذج يشمل جمع ونشر البيانات الإحصائية بحيث يتم مراجعة السلاسل الزمنية وتعدد مصادر البيانات أو التغييرات في المنهجية بحيث يتم تعديل أو حذف بعض المراحل الفرعية. يمكن استخدام نموذج GSBPM على تطوير وتحديث السجلات.

قد تكون بعض عناصر نموذج GSBPM أكثر ملائمة لنوع واحد من المراحل من الأخرى، وبعض العناصر تتداخل مع بعضها البعض، وتشكل أحيانا حلقات تكرارية. ولذلك ينبغي عند تطبيق نموذج GSBPM تطبيقه بشكل مرن، ولا يتطلب ان يكون النموذج جامد بحيث يتم الالتزام في جميع الخطوات بنفس التسلسل. ويمكن تحديث النموذج في بعض المراحل حسب خصوصية بعض المشاريع. بهذه الطريقة يهدف نموذج GSBPM أن تكون جميع عناصره عامة بما فيه الكفاية لتطبق على نطاق واسع، وتشجيع وجهة نظر العمل على مستوى العملية الإحصائية، دون أن يصبح العمل بها بأضيق التطبيقات.

قد يكون هناك حاجة لإضافة أو حذف أو دمج بعض المراحل الرئيسية أو الفرعية بما يتناسب مع طبيعة العمل ويمكن الذهاب في بعض الأحيان للكتابة والإضافة بشكل أكثر تفصيلاً لبعض المراحل لذا ينبغي النظر الى نموذج GSBPM كأداة مرنة للتطبيق بما يتناسب مع المؤسسة وإنتاج الرقم الإحصائي.

النموذج المعياري

9	8	7	6	5	4	3	2	1
التقييم	الإرشاف	النشر	التحليل	معالجة البيانات	جمع البيانات	البناء	التصميم	تحديد الاحتياجات والأهداف
تجميع مدخلات عناصر التقييم	تحديد قواعد الإرشاف	تحديث أنظمة المخرجات	اعداد مسودة المخرجات	تجميع البيانات المتكاملة من كافة المصادر	اختيار العينة	بناء أدوات جمع البيانات	تصميم تفصيلي للمخرجات	تحديد الاحتياجات للبيانات
تنفيذ التقييم	ادارة مشروع الإرشاف	تجهيز المخرجات النشر	التحقق من صحة المخرجات	التصنيف والترميز	التحضير لجمع البيانات	بناء وفحص مكونات العملية من برمجيات	تصميم وصف المتغيرات قيد الدراسة	التحقق وتأكيد الاحتياجات
اعتماد نتائج التقييم وترجمتها لخطة عمل	حفظ البيانات والبيانات الوصفية ذات العلاقة	ادارة نشر المخرجات	دراسة وتفسير النتائج	المراجعة والمواثمة والتحقق والتدقيق	بدء عملية جمع البيانات	تخطيط مهام سير العمل وبدائلها	تصميم منهجية جمع البيانات	تحديد اهداف المخرجات
	الآلية التصرف بالبيانات والبيانات الوصفية ذات العلاقة	تطوير النشر وترويج المخرجات	التحقق من تطبيق الضوابط الإحصائية	احتساب القيم المفقودة	انهاء جمع البيانات	اختبار نظام العمل وأدواته وبرمجياته	تحديد اطار ومنهجية المعاينة	تحديد المفاهيم المطلوبة للقياس
		ادارة دعم المستخدم (خدمات الجمهور)	تجهيز المخرجات النهائية	اشتقاق المتغيرات الجديدة والوحدات الإحصائية		اختيار شامل للعمليات الإحصائية	تصميم منهجية المعالجة الإحصائية	التحقق من ثلثية البيانات للاحتياجات
				حساب الأوزان		تجهيز نهائي لنظام العمل	تصميم نظام العمل الميداني والمسؤوليات	اعداد حالة العمل للمصادقة على التنفيذ
				حساب المجاميع				
				اعداد نهائي لملف كامل البيانات الخام				

## لماذا النموذج المعياري للتخطيط وتنفيذ مشروع إحصائي Generic Statistical Business Process Model (GSBPM)

مما يحققه لعملية انتاج الرقم تخدم جميع المراحل فان اهم ما يحققه

- التوثيق لكل مرحلة فرعية
- جودة اعلى للإحصاءات
- جعل عملية الإنتاج الإحصائي أكثر كفاءة
- إنشاء إطار للتحليل والتحسين التدريجي

### اهمية النموذج المعياري (GSBPM) للإحصاء الفلسطيني

يتطلع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لمواكبة التطوير الحاصل في عالم التكنولوجيا وما يترتب عليه من تطورات ذات علاقة في اساليب العمل بما يشمل جمع ونشر البيانات. وأصبح مواكبة التطور في جميع المجالات اساسي بما يضمن تحقيق جودة اعلى وتوفير الرقم الاحصائي بالوقت المطلوب وكان التطلع للنموذج المعياري الذي يحقق :

- ربط مؤشرات الجودة بالمراحل الرئيسية والفرعية للنموذج.
- توفير بيانات وصفية لجميع مراحل تنفيذ المسوح الإحصائية والاستفادة منها في الدورات القادمة للمشاريع.
- تقليص العبء على مدراء المشاريع أثناء تنفيذ المشروع من خلال تقليص المراحل الفرعية في دورة حياة المشروع السابقة.

اساس العمل الاحصائي " تطوير وتعزيز النظام الإحصائي الفلسطيني الرسمي مبني على أسس قانونية تنظم عملية جمع البيانات واستخدامها لأغراض إحصائية" قانون الاحصاء مادة (2). مواكبة التطور في جميع المجالات بحيث يتم موائمة كل ما هو جديد.

### بناء النموذج المعياري لتخطيط وتنفيذ مشروع احصائي

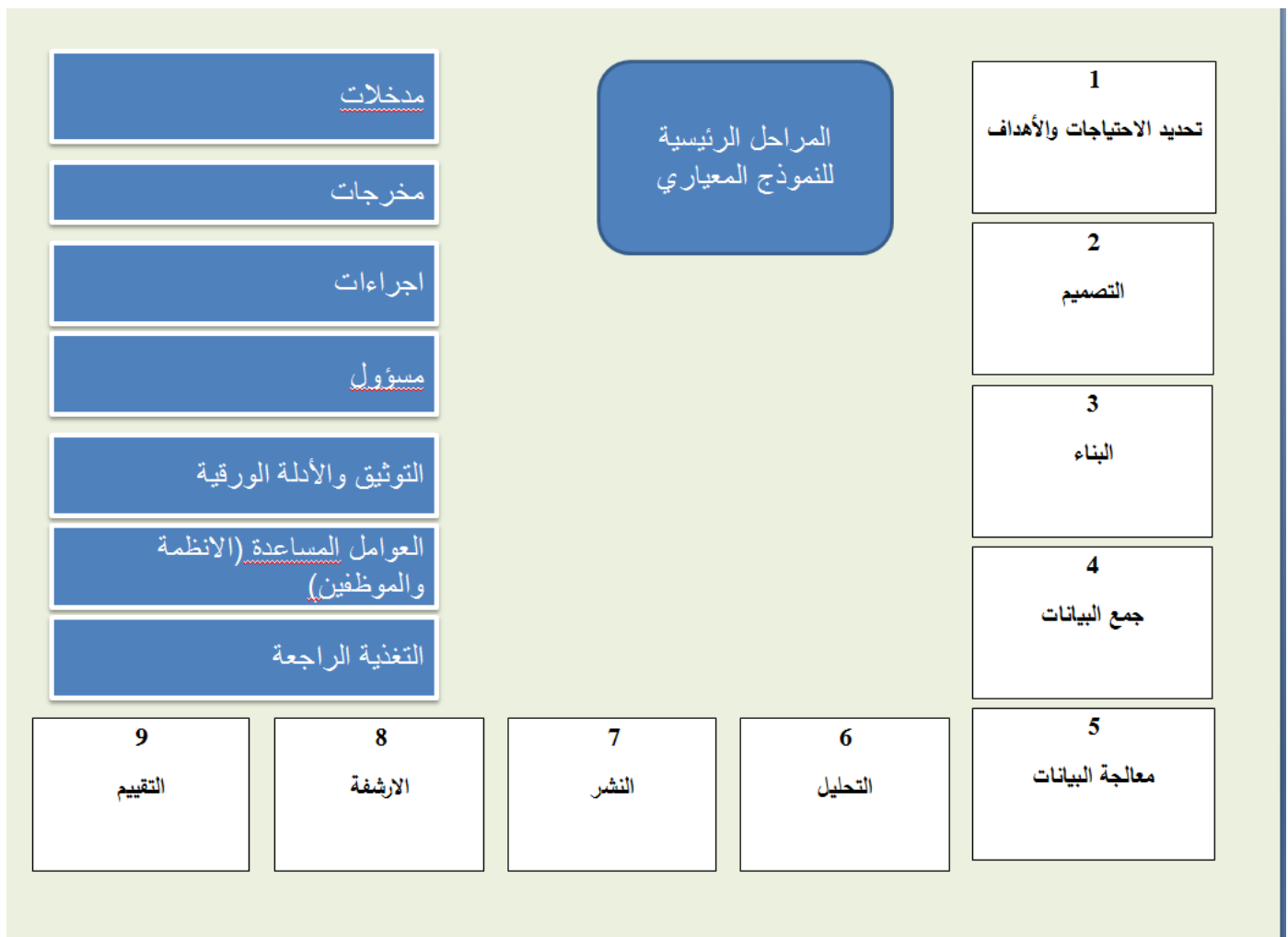
يتكون النموذج من أربعة مستويات رئيسية:

- المستوى الأول: عمليات الأعمال الإحصائية
- المستوى الثاني: المراحل الرئيسية التسعة
- المستوى الثالث: المراحل الفرعية
- المستوى الرابع : وصف تفصيلي للمراحل الفرعية (وهذا المستوى يفترض ان يتم تغطيته في تقرير تفصيلي بعد اقرار التقرير الاولي لفريق عمل تحديث دورة حياة المشروع).

قد تتطلب بعض المراحل مزيداً من التفصيل وهذا قائم على مدى حاجة المؤسسة لذلك.

وفقا لنظرية النموذج المعياري GSBPM، ينبغي أن يكون لكل مرحلة عدد من السمات والخواص المحددة بوضوح، بما في ذلك:

- المدخلات
- المخرجات
- الاجراءات
- المسؤول
- التوثيق والأدلة الورقية
- العوامل المساعدة (الانظمة والموظفين)
- التغذية الراجعة



يمكن ان يكون هناك بعض الاختلافات بتطبيق النموذج بين أجهزة الاحصاء والمؤسسات الأخرى، فالنموذج عام ويوجد توصية ان يتم تحديد وتعريف المراحل الرئيسية والفرعية المنوي تطبيقها من النموذج على العمل الاحصائي.



ويشمل النموذج جميع ادرات العمل :

- إدارة الموارد البشرية
- الإدارة المالية
- إدارة المشروع
- إدارة الإطار القانوني
- إدارة الإطار التنظيمي
- التخطيط الاستراتيجي

ارتباط النموذج المعياري لتخطيط وتنفيذ مشروع احصائي

1. إدارة الجودة: وتشمل هذه العملية تقييم الجودة ومراقبة آليات العمل. وتهتم عملية إدارة الجودة بالتغذية الراجعة في جميع مراحل العمل الإحصائي.
2. إدارة البيانات الوصفية Metadata Management: يتم إنشاء البيانات الوصفية ومعالجتها داخل جميع المراحل.
3. إدارة الإطار الإحصائي: ويشمل معايير التطوير مثل المفاهيم والتصنيفات.
4. إدارة البرنامج الإحصائي: ويشمل المتابعة المنهجية والمنظمة واستعراض الاحتياجات من المعلومات والبيانات الناشئة والمتغيرة من مختلف المصادر في جميع المجالات الإحصائية. فإنه قد يؤدي إلى تعريف جديد للعمليات الإحصائية أو إعادة تصميم تلك القائمة.
5. إدارة المعرفة: وهذا يضمن أن الأعمال الإحصائية متكررة، من خلال التركيز على التوثيق.
6. إدارة البيانات: وهذا يترتب عليه اعتبارات عملية مثل سرية البيانات، والملكية.
7. إدارة البيانات ذات العلاقة بالعمليات: وهذا يشمل إدارة البيانات والبيانات الوصفية وتوفير المعلومات عن جميع مراحل العمليات الإحصائية.
8. إدارة التجهيز: بما قد يكون من تقاطع بالعمليات والتصنيفات وإدارة الاتصال المرتبطة بالنموذج الذي يحافظ على السجلات.
9. إدارة العلاقة مع العملاء: مثل أنشطة التسويق العامة، وتعزيز المعرفة الإحصائية.

## دراسة مقارنة ما بين دورة حياة المشروع المستخدمة حالياً وما بين النموذج المعياري (GSBPM)

من خلال الاطلاع على الهيكلية المعتمدة في النموذج المعياري لتخطيط وتنفيذ مشروع احصائي حسب الهيكلية وما هو مستخدم في الاحصاء من دورة حياة مشروع :

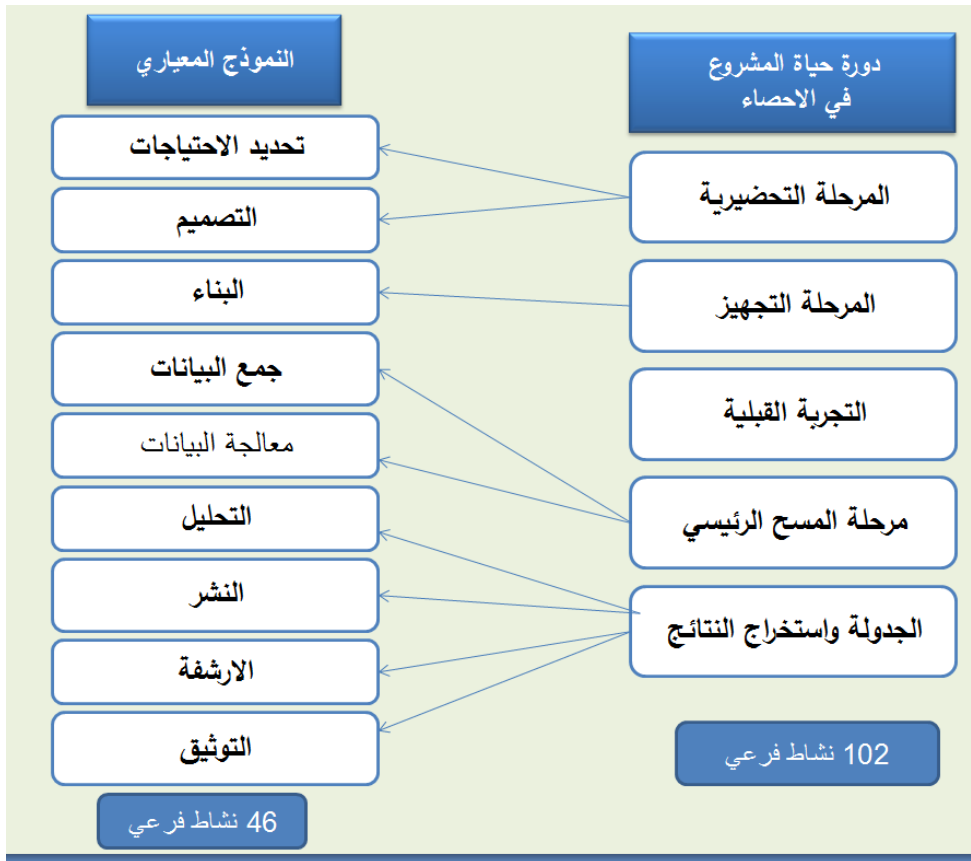
1. زيادة عدد المراحل الرئيسية يخدم تنفيذ المسح بشكل افضل بحيث تتوزع المهام وتتربط بما يخدم العمل.

2. بعض المراحل الفرعية

تتداخل فيما بينها بحيث يمكن اعادة توزيعها الى مرحلة اخرى حسب حاجة العمل.

3. المراحل الفرعية موزعة

حسب النشاط وليس حسب الادارات الاحصائية، والنظام يحتوي على تسعة مراحل رئيسية كل مرحلة تحتوي على مجموعة من الأنشطة وهي متجانسة مع العنوان الرئيسي للمرحلة.



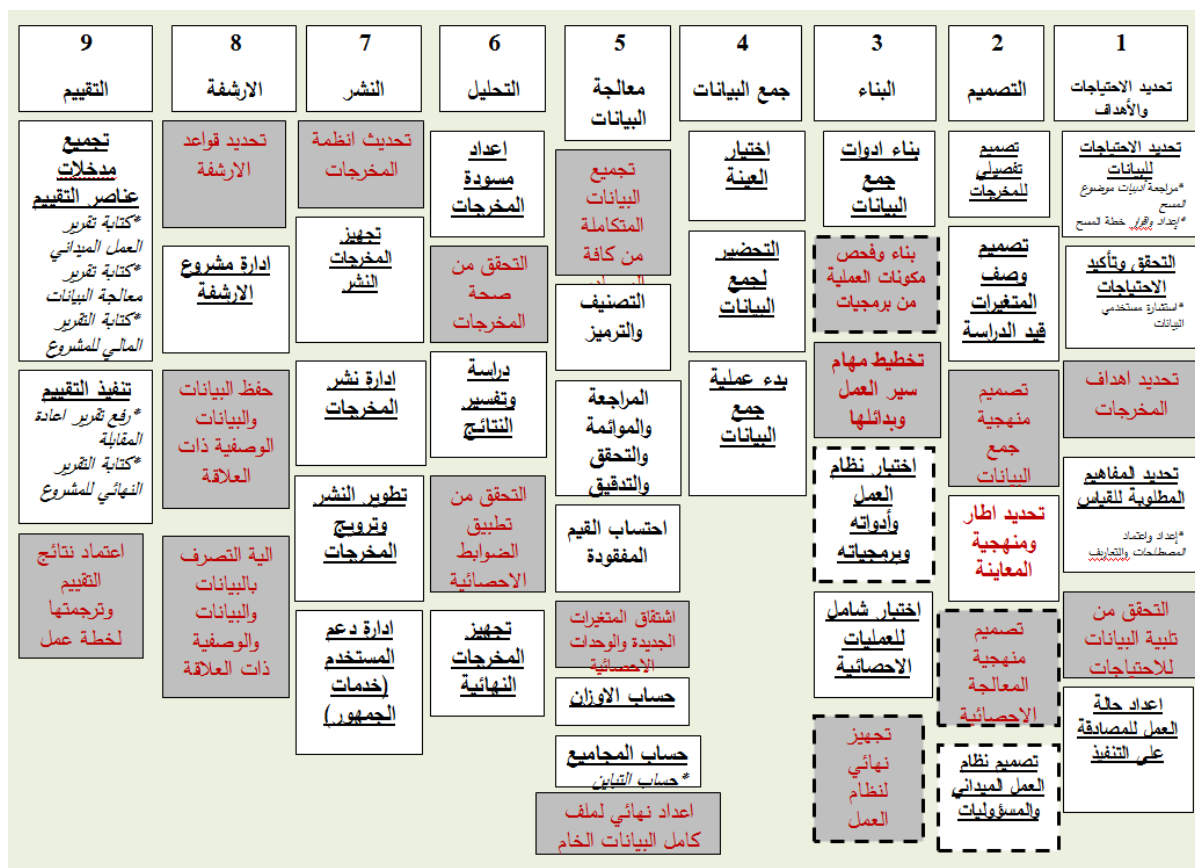
عند النظر الى بدء التطبيق لهذا النموذج يجب ان يراعي الية جمع بيانات المسوح فالجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني

- مسوح مستمرة مثل القوى العاملة، الاسعار، الفنادق
- مسوح دورية مثل رخص البناء
- مسوح سنوية مثل المسوحات الاقتصادية، الابنية القائمة
- مسوح تنفذ لمرة واحدة / خارجية
- السجلات الادارية
- التعدادات

يكون التطبيق للنموذج متوافق مع بدء تنفيذ المسح ومن المرحلة الاولى للتخطيط له لامكانية دراسة اتخاذ قرارات بحيث يكون التوثيق الملزم في النموذج المعياري لدراسة الاحتياجات وما تم الاطلاع عليه عالميا عن المسح وما هي اساليب جمع البيانات المفضلة والعينة التي تغطي مستويات النشر اضافة الى امكانية المقارنة ببيانات اخرى سواء على مستوى البلد من مصدر اخر مثل السجلات الادارية لإحدى المؤسسات او مقارنة الرقم اقليميا مثل الامية. فلا مجال لان يكون أي قرار او اجراء غير موثقة ومن المسؤول عنه.

لدى التطلع للتطبيق والمقارنة بين ما هو مستخدم حاليا وما نتطلع لاستخدامه كان هناك العديد من الدراسات والمقارنات ليكون قرار التوجه مبني على اساس علمي مبرر وما الفائدة هل هو مجرد توجه لشيء يستخدم عالميا دون النظر الى مدى توافقه لما نقوم به والخبرات المكتسبة في الجهاز منذ تاسيسه ام ان انه يحقق ما نصبوا اليه من الاستفادة من النماذج العالمية المستخدم لتطوير اساليب العمل.

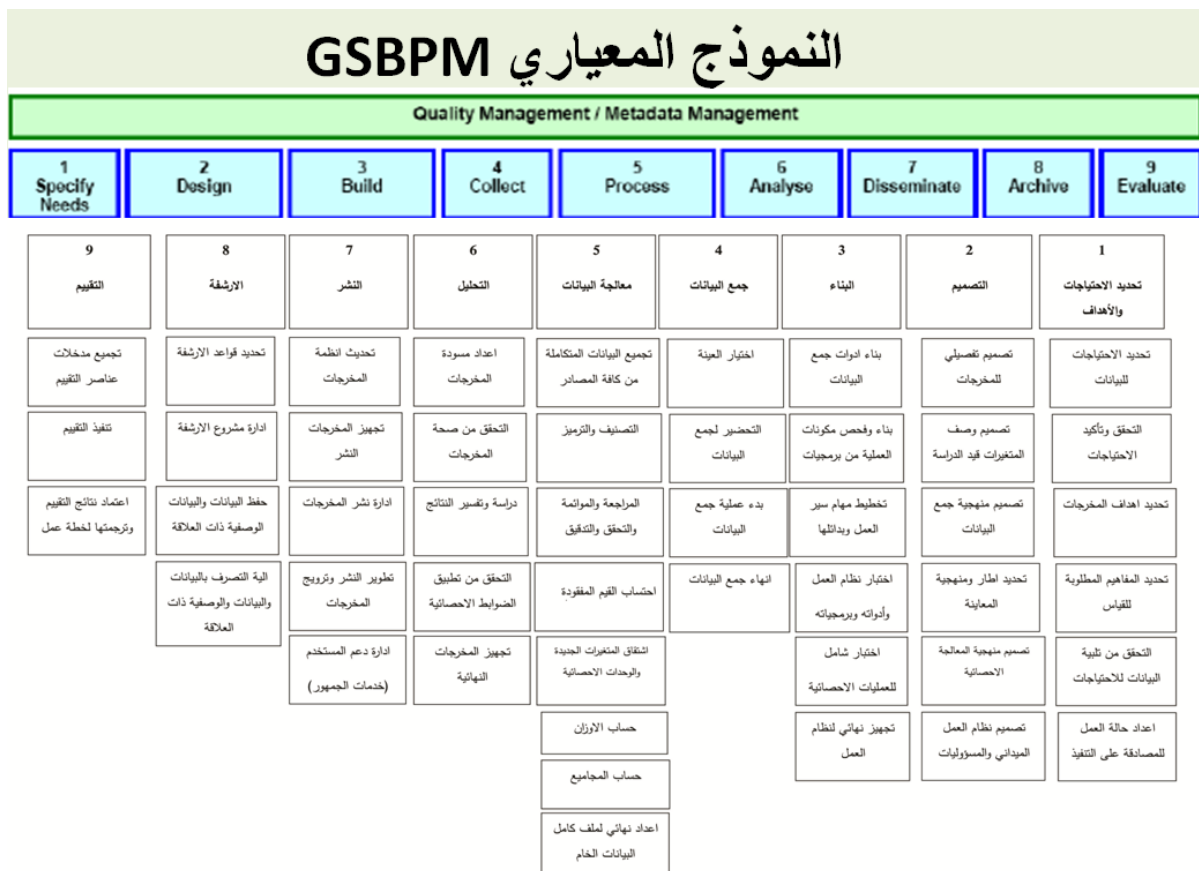
بدأت المقارنة مع عدة نماذج عالمية بما نقوم به مثل نموذج (ASPIRE) A System for Product Improvement Review Evaluation مع نموذج General Statistics Business Process Model (GSBPM). مع دورة حياة المشروع المستخدمة في الجهاز والتوجه لما يحقق اكثر احتياجات الاحصاء الفلسطيني ضمن اساس الجودة والدقة والوقتية باقل التكاليف مع الاخذ بعين الاعتبار لجميع المتطلبات الاخرى. وقد تمت المقارنة لى مستوى الاجراء الرئيسي والفرعي والتوجه لما هو افضل ويحقق متطلبات توفير الرقم الاحصائي الفلسطيني غير المنحاز.



## الترجمة للنموذج المعياري (GSBPM)

بعد التوجه للنموذج المعياري تم العمل على التطبيق التجريبي له ولكن كان لا بد من تحويله من اللغة الانجليزية الى العربية وموائمة بالمصطلحات واليات العمل في الجهاز فكانت الترجمة لاصدار الدليل على مراحل:

- ترجمة للمواد حسب معايير METIS
- موائمة اللغة والمصطلحات لما يقوم به الاحصاء الفلسطيني
- ربط النماذج المستخدمة في الجهاز مع كل مرحلة فرعية



وكان التطبيق التجريبي هو الالم لنرى مدى الملائمة الحقيقة عند التطبيق والتطوير لاجراءات العمل وفق النموذج المعياري الجديد بالتطبيق، ومحاولة اشراك كل من له علاقة بتنفيذ المسح. واصبحت التغذية الراجعة مصدر جيد للمعلومات لاي تطوير للمشروع على الدورات القادمة لتنفيذه ولماربع اخرى يستفاد منها بشكل عام.

### مخرجات كل مرحلة من النموذج المعياري

النظر للتسع مراحل بكل منها مخرج رئيسي يحدد الى ماذا نتطلع وكما هو معروف التفاصيل بالادلة والنماذج المستخدمة عند التطبيق. فكل مرحلة من مراحل النموذج تعني لنا:

المرحلة	المخرج
تحديد الاحتياجات	قرار بتنفيذ المسح او عدم تنفيذه
التصميم	الملف التحضيري للمسح
البناء	تجهيز ادوات العمل
جمع البيانات	استبيانات / استمارات مستوفاة حسب اجراءات العمل
معالجة البيانات	بيانات خام جاهزة لاشتقاق المؤشرات المطلوبة
التحليل	بيانات جاهزة للنشر وفقا للمعايير والضوابط المتبعة
النشر	مادة مرئية او صوتية او مطبوعة لمخرجات المسح / المشروع
الارشفة	توثيق البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الناتجة عن العمليات الإحصائية لمسح في وحدة التوثيق المركزية
التقييم	الدروس المستفادة من تنفيذ المسح / المشروع

### ما تم انجازه لتطبيق النموذج المعياري

بني التوجه لاستخدام النموذج المعياري (GSBPM) على اساس مدى تحقيقه لمتطلبات الاحصاء الفلسطيني وليكون سهل التطبيق تم العمل على عدة اتجاهات للعمل مع الموظفين للتوجه للتطبيق اخذين تحدي مقاومة التغير لكل ما هو جديد لكن كان التطلع لتوضيح ايجابيات النموذج المعياري وما يحققه لتحويل الامر لقناعة لدى ادارة المشاريع والاحصائيين للفائدة وكان العمل بعدة اتجاهات:

1.4 **تعميد المفاهيم المطلوبة للقياس:** في هذه المرحلة يتم تحديد المفاهيم المطلوبة للقياس من وجهة نظر المستخدمين، بحيث يجب أن تتوافق المفاهيم المطلوبة مع المعايير الدولية المستخدمة، مع مراعاة الحاجات والأولويات الوطنية.

1.5 **التحقق من تلبية البيانات للإحتياجات:** في هذه المرحلة يتم التحقق من أن مصادر البيانات الحالية تغطي متطلبات المستخدمين والكيفية التي يريدها وآلية قيود على استخدامها، كما يتم تقييم أي مصادر بديلة أخرى مثل سجلات ادارة متاحة كمصدر للبيانات والمهجرات، لتحديد مدى ملائمتها للأغراض والاستخدامات الإحصائية، عند تقييم المصادر الحالية يتم تحديد الاستراتيجية لتغطية التوقعات والتجارب لتوفير البيانات المطلوبة، كما تتضمن هذه العملية فحص البعد القانوني لجمع واستخدام البيانات التي قد تتطلب تعديل في بعض القوانين والأنظمة أو استحداث قوانين جديدة.

1.6 **إعداد حالة العمل للمصابقة على التنفيذ:** في هذه المرحلة يتم توثيق نتائج العمليات السابقة ضمن مرحلة تحديد الإحتياجات للمصابقة على تنفيذ المشروع الجديد أو تعديل العمل على مشروع قديم وهذه العملية تتضمن:

- تشكيل اللجنة الفنية: بحيث يتم تشكيل اللجنة الفنية حسب المعمول به في الإحصاء في إجراء ضبط إعداد وتنفيذ مسح إحصائي **QP-16**، وتعمل حسب نظام عمل اللجان الفنية **WI-16-01**.
- إعداد موازنة المسح: حيث يتم إعداد موازنة خاصة بالمسح تراعي جميع جوانب العمل في مختلف المراحل وضمن القانون المعمول بها في الجواز، وهذا موضح في الفصل الرابع من دليل المبادئ التوجيهية لإدارة وتنفيذ مسح إحصائي من الفقرة إلى إعلان النتائج **WI-16-06**، وإجراء ضبط إعداد وتنفيذ مسح إحصائي **QP-16**.
- إعداد الخطة الإعلامية: يتم العمل على إعداد خطة إعلامية تشمل بالتفصيل كيفية تطوير نتائج البيانات أو مراجعة البيانات الإحصائية، بحيث تكون متعددة من الجهات ذات الإختصاص.
- اعتماد ملف المسح: يتم العمل على إعداد ملف تحضيري للمسح حسب إجراء ضبط إعداد وتنفيذ مسح إحصائي **QP-16**، ووفق ما هو مطلوب في نموذج قائمة محتويات الملف التحضيري لمسح إحصائي **QP-16-01**، بحيث يقوم مدير المشروع باعتماد الملف التحضيري من قبل اللجنة الفنية ومدير الدائرة والمدير العام للتجارة ومساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية ويتم اعتماد الملف قبل اسبوع من بدء التثريب الميداني، مع مراعاة أنه في هذا النموذج هناك ارتباط

- اعداد خطة تطبيق للنموذج المعياري محددة

بتواريخ زمنية للانجاز .

- الترجمة للعربية : باعداد دليل معياري لتنفيذ

مشروع احصائي يحتوي على كافة

الشروحات والتعليمات لالية التطبيق.

- اعداد ملف اكسل للمهام حسب النموذج ليفرغ

فيه تفاصيل انجاز كل مرحلة فرعية مع

تحديد المسؤول والمخرجات

- ندوات تعريفية لجميع الموظفين ولاكثر من

مرة لتوضيح:

○ لماذا التوجه للنموذج؟

○ ما الفرق بين ما كان

مستخدم وبين استخدام

النموذج المعياري؟

○ متطلبات التنفيذ والية

المتابعة.

- المتابعة المكتبية لكل مدير مشروع

للمساعدة في توضيح أي غموض في التطبيق وتعبئة ملف الاكسل.

- تعميم جميع المواد على الانترنت لسهولة الوصول لها من قبل الموظفين.

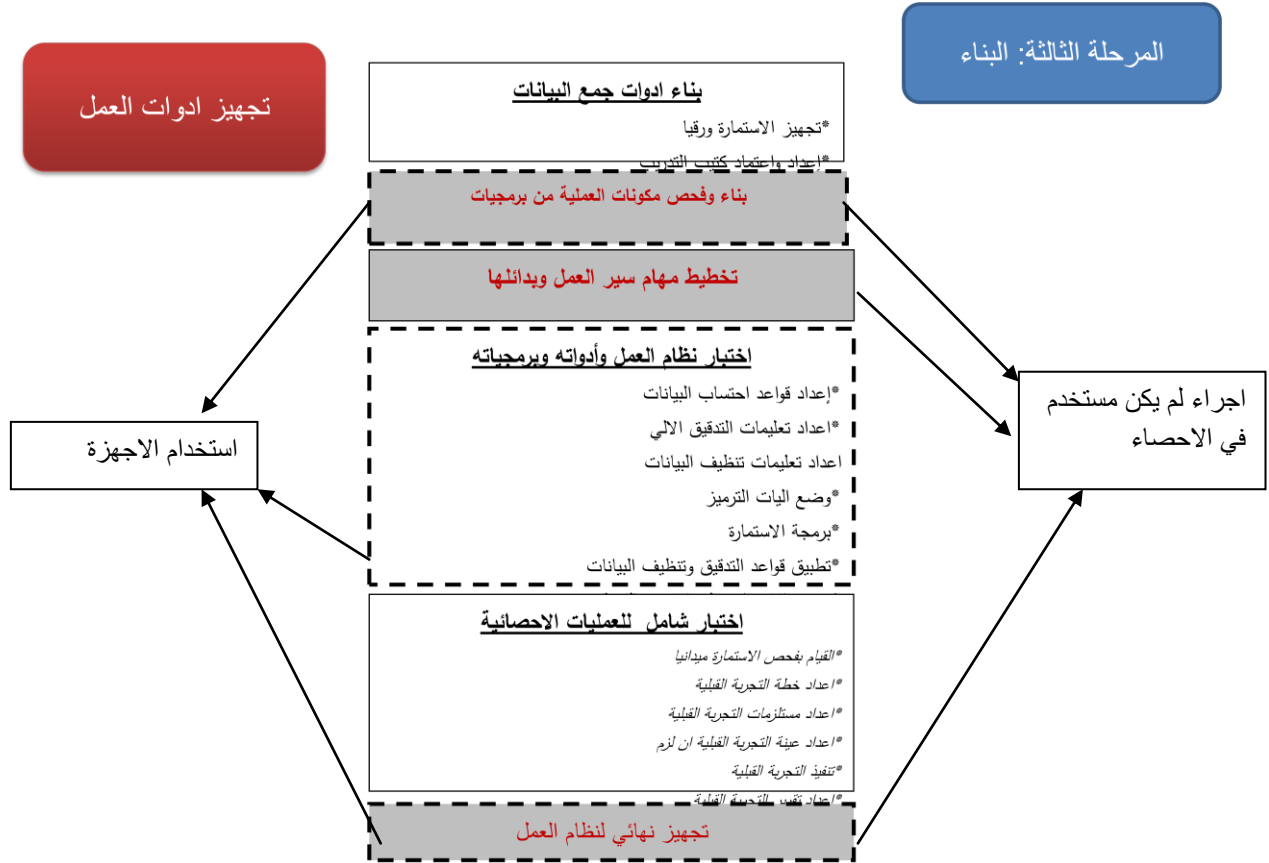
- تجربة تطبيق النموذج على عدة مشاريع في الجهاز للاستفادة من ملاحظات التطبيق.

العمل على تحويل النموذج الى ثقافة في العمل وان يشكل فريق التطبيق للنموذج المعياري دعم فني ايجابي

لكل استفسار او متابعة

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني				
النموذج المعياري 2014				
التمويل	رقم OSBPW	رقم OSBPW	الهدف	الغرض
1. تحديد الاحتياجات	1.1	1.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
2. تحديد الاحتياجات	2.1	2.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
3. تحديد الاحتياجات	3.1	3.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
4. تحديد الاحتياجات	4.1	4.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
5. تحديد الاحتياجات	5.1	5.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
6. تحديد الاحتياجات	6.1	6.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
7. تحديد الاحتياجات	7.1	7.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
8. تحديد الاحتياجات	8.1	8.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
9. تحديد الاحتياجات	9.1	9.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
10. تحديد الاحتياجات	10.1	10.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
11. تحديد الاحتياجات	11.1	11.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
12. تحديد الاحتياجات	12.1	12.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
13. تحديد الاحتياجات	13.1	13.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
14. تحديد الاحتياجات	14.1	14.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
15. تحديد الاحتياجات	15.1	15.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
16. تحديد الاحتياجات	16.1	16.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
17. تحديد الاحتياجات	17.1	17.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
18. تحديد الاحتياجات	18.1	18.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
19. تحديد الاحتياجات	19.1	19.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات
20. تحديد الاحتياجات	20.1	20.1	تحقق من الامتثال للبيانات	الغرض من الامتثال للبيانات

## مثال توضيحي لاحدى مراحل تطبيق GSBPM



## ماذا حقق استخدام النموذج المعياري (GSBPM)

تم تحقيق العديد من الاهداف التي وضعت للفائدة من التوجه لاستخدام النموذج المعياري (GSBPM) لها. ومن خلال القاط ادناه لما حققه هناك مواد ودراسات جهزت تثبت وتوضح كيف تم تحقيق الاداف ليس بمقدورنا شرحها في هذه الورقة لكن لدينا جميع التفاصيل التي تثبت تحقيق كل منها.

- التوثيق : احدى اساسيات تنفيذ كل مرحلة فرعية تغذية راجعة واصبحت القدرة لدى ادارة المسح اتخاذ قرارات تصويبية اذا دعت الحاجة. فالتوثيق التفصيلي على مستوى المراحل يساعد في معالجة أي مستجدات اول بأول ويساعد على توثيق للمشروع بكل مراحلها وليس فقط عند انتهاء من المشروع.
- ربط جميع المراحل الرئيسية والفرعية للنموذج لجميع مؤشرات الجودة بنسبة 100%
- توفير بيانات وصفية لكل مرحلة ولكل نشاط في جميع المشاريع التي طبقت النموذج بنسبة 100%.
- تخفيض العبء على مدراء المشاريع بتقليص عدد المراحل الفرعية من 102 - 46.
- التوسع في تطبيق النموذج المعياري على السجلات الادارية.
- أصبحت العملية اكثر وضوحا واتساقاً
- قدرة على ربط مؤشرات الجودة بالمراحل الرئيسية والفرعية.

## التوجه المستقبلي في تطبيق النموذج المعياري (GSBPM)

لا يقف أي عمل عند نقطة معينة فابحث عن الجديد والتطوير هو نبض نه باستمرار وبد تطبيق النموذج اصبحنا نتطلع الى ماذا بعد وكان التوجه للاتي كخطوة في المستقبل القريب. اهمها ربط مؤشرات الجودة بأبعاد الجودة، يتم من خلالها ربط جميع مؤشرات الجودة مع أبعاد الجودة حتى يتم تقييم عملية تحقق كل بعد بالشكل السليم للوصول لجودة عالية في المخرجات الإحصائية وبالتالي لزيادة ثقة المستخدمين.

## توصيات:

ليس فقط عرض نقاط لاهم ما حقق لكن هناك بحث عما نبض عنه اكثر وكيف نبني ايجابيا لاستكمال ما انجز لما نراه بالمستقبل القريب المشرق.

1. التوجه لتطوير اساليب العمل بما يخدم زيادة الجودة او تخفيض التكاليف وما يحقق الاهداف.



2. التطوير قد يكون تدريجي او يكون انتقال كامل لكن يجب النظر والموازنة بين ما ننجز وتم تحقيقه وما هو ات ونريد الوصول اليه.
3. النموذج المعياري سواء كان النسخة الرابعة او الخامسة حققت لنا اهداف واستكمال العمل والتطور هو ما نتطلع اليه بالمستقبل.
4. الايجابيات من تطبيق النموذج كانت رسالتنا لجمي الموظفين بالشرح عنه ولم نتطلع للتحويل الاجباري لنقل مقاومة التغير.
5. النموذج الميعاري يصلح لكافة المؤسسات الحكومية والتجارية وان 44 مرحلة فرعية ترسم لنا خارطة طريق لكيف ننتج.
6. تعميم تجربة الاحصاء الفلسطيني على المؤسسات المهمة بتطبيق النموذج وفتح افق تعاون للمساعدة والاستشارة.
7. ربط النموذج ب SDMX ( العناصر الاساسية اللازمة لتخزين البيانات الوصفية للمؤشرات - تبادل البيانات الوصفية)

## مراجع

[www.dst.dk/ext/.../0/.../1-7-PPT-Presentation-\(GSBPM-and-GAMSO\)-ENG--pdf](http://www.dst.dk/ext/.../0/.../1-7-PPT-Presentation-(GSBPM-and-GAMSO)-ENG--pdf)

[http://www.pcbs.gov.ps/Portals/\\_Rainbow/Documents/principles.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/principles.pdf)

<http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=13617>

<http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1880.pdf>

<http://www1.unece.org/stat/platform/display/metis/The+Generic+Statistical+Business+Process+Model>